[38] بإذن ا. فخرجت الصبية تقول: لبيك يا رسول ا وسعديك. قال: إن أبويك قد أسلما (1)، فإن أحببت أردك عليهما. قالت: لا حاجة لي فيهما، وجدت ا خيرا لي منهما. (2)

43 - ومنها: أن النبي صلى ا عليه وآله كان في أصحابه إذ جاء أعرابي ومعه ضب [قد] صاده، وجعله في كمه، قال: من هذا ؟ قالوا: [هذا] النبي. فقال: واللات والعزى ما أحد أبغض إلي منك، ولولا أن يسميني قومي عجولا، لعجلت عليك، فقتلتك. فقال صلى ا عليه وآله: ما حملك على ما قلت ؟ آمن [بي]. (3) قال: لا أو من أو يؤمن بك هذا الضب. فطرحه. فقال النبي صلى ا عليه وآله: يا ضب. فأجابه الضب بلسان عربي يسمعه القوم: لبيك وسعديك، يا زين من وافى القيامة. قال: من تعبد ؟ قال: الذي في السماء عرشه، وفي الارض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنة رحمته، وفي النار عقابه. قال: فمن أنا يا ضب ؟ قال: رسول رب العالمين، وخاتم النبيين، قد أفلح من صدقك، وخاب من كذبك. قال الاعرابي: لا أتبع أثرا بعد عين، لقد جئتك وما على وجه الارض أحد أبغض إلي منك، فإنك الآن أحب إلي من نفسي، ووالدي (4) أشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا. فرجع إلى قومه - وكان من بني سليم - فأخبرهم بالقضية

_____

(1) في المناقب: أساءا. (2) عنه البحار: 18 / 8 ح 11، وعن المناقب لابن شهر اشوب: 1 / 144. وروى نحوه البيهقي في دلائل النبوة: 6 / 34 و 35 باسناده إلى أبي سعيد وزيد بن أرقم. وأورد نحوه ابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 147 و 148، والسيوطي في الخصائص: 2 / 60 عن أنس بن مالك، وأم سلمة وغيرهما. (3) من " س ". وفي البحار: با. (4) " وولدي " س.